

بحار الأنوار

[410] رسول الله صلى الله عليه وآله: يقول الله تعالى: المعروف هدية مني إلى عبدي

المؤمن، فإن قبلها مني فبرحمتي ومني وإن ردها فبذنبه حرمتها ومنه لا مني، وأيما عبد خلقتة فهديته إلى الإيمان وحسنت خلقه ولم أبتله بالبخل فاني أريد به خيرا (1). أقول: قد مضى أخبار كثيرة في باب جوامع المكارم. 15 - ما: بالاسناد إلى أبي قتادة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة لانهم في الآخرة ترجح لهم الحسنات فيجودون بها على أهل المعاصي (2). 16 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن الحسين بن أحمد المالكي، عن أحمد ابن هليل، عن زياد القندي، عن الجراح، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: كل معروف صدقة إلى غني أو فقير، فتصدقوا ولو بشق تمر، واتقوا النار ولو بشق التمرة، فإن الله عزوجل يربّيها لصاحبها كما يربّي أحدكم فلو هو أو فصيلة حتى يوفيه إياها يوم القيامة، وحتى يكون أعظم من الجبل العظيم (3). 17 - ع: أبي، عن سعد، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن حماد عن إبراهيم بن عمر، رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن أفضل ما توصل به المتوصلون الإيمان بالله وساق الحديث إلى أن قال: وصنائع المعروف فانها تدفع ميتة السوء وتقي مصارع الهوان (4). 18 - ل: أبي، عن الكمندانى، عن ابن عيسى، عن علي بن الحكم رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: أربعة يذهبن ضياعا: البذر في السبخة، والسراج في القمر

(1) أمالى الطوسى ج 1 ص 23. (2) أمالى الطوسى ج 1 ص 311. (3) أمالى الطوسى ج 2 ص 73 والفلو: الجش والمهر. (4) علل الشرايع ج 1 ص 234.